

المرحوم الشيخ سلامه حجازي

(تتمة الكلام عنه)

قلنا في العدد الماضي أن اختلاف بين الشيخ سلامه وجورج أبيض أفضى الى حل الاتفاق المفقود بينهما فلما أصبح الشيخ منفرداً بنفسه استدعى بتزله بمصر الجديدة حضرة جورج اندي طنوس واستشاره بالأمر ومما نجب الاشارة اليه أن الشيخ كان أذ ذلك لا يملك ديناراً ولا داتقاً فدل له جورج اندي طنوس المعروف بإصالة الرأي والجرأة والاقدام: خفف عنك ايها الشيخ وسأتولى الأمر بنفسي وخير لك أن تستغل منفرداً مستغلاً لأن لك من اسمك وشهرتك ما يكفي للاقبال عليك والمال لا أهمية له في هذا الباب فهو ميسور على كل حال وقصد الاستاذ طنوس من ساعته حضرة المهام المقدم الحاج مصطفى حنفي اندي صاحب مسرح برنطانيا سابقاً وقارضه في الأمر فوجد منه تشجيعاً زائداً حيث قال له ان مسرحي نحت أمر الشيخ ولم يقف عند هذا الحد بل دفع للشيخ سلامه مبلغ مائة جنيه على سبيل القرض

ولم يتوان جورج طنوس اندي بل ألف فرقة صغيرة كانت على رأسها المنذلة البارعة السيدة ملبيا ديوان ومن انتظروا في سلكها المنتمون المعروفون بالمرحوم مان احمد فبهيم وأحمد حافظ ومحمد اندي عبد المجيد والمرحوم حسين حسني المشهور بصلاح الدين وغيرهم من الملحنين وتولى جورج اندي طنوس الادارة العامة وعين رانياً شهيراً للشيخ سلامه فدره خمسون جنيهاً . ولما تم تأليف الفرقة أعلن عن تمثيل رواية صلاح الدين الابوي فكان الاقبال عليها عظيماً جداً وقد أخذ الله بيد الشيخ ووفى المبلغ المطلوب منه الحاج مصطفى اندي حنفي واتمشت منه وسار العمل على محور النجاح

ولما جاء موسم التمثيل في دار الاوبرا قدم طنوس اندي طلباً لوزارة الاشغال للتصريح للشيخ بالتمثيل قبل الطلب واحالته الوزارة على مدير الاوبرا الذي استدعى طنوس اندي وانهمه أن الاستاذين ايضاً وعبد الرحمن رشدي قد سبق لها أن

انتقام ادارة الاوبرا على تمثيل بعض الروايات وحدها الايام التي يتنلان بها وقد
أخذنا جميع ليالي الجمع والآحاد فرأى جورج طنوس اندي ان الليالي الباقية لا قيمة
لها ولذلك أرسل في الحال خطاب احتجاج لوزارة الاشغال أعلنه محل الاهتمام
والالتفات واستدعى مدير ادارتها اذ ذلك المرحوم فريد باشا بيلزوغلي الشيخ سلامه
لمقابله فتاب عنه جورج اندي طنوس وكانت النتيجة انه أخذ الليالي التي يريد بها
وكان الشيخ أول من اعتلى مسرح الاوبرا ومن ذلك نرى أن جورج طنوس اندي
قدم للشيخ سلامه خدمات جليلة . وكان المرحوم الشيخ قد أعلن أنه سيقوم بتسجيل
رواية في المنصورة مساء الخميس اي ليلة الجمعة الموافق ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧ فسافر
أفراد الفرقة الى المنصورة صباح الخميس على أمل انتظار الشيخ بعد ظهر ذلك اليوم
ولكنه واقف نفيه في ذلك اليوم فداع الخبير في المدينة وسارع الممثلون الى المحطة
حيث ركبوا القطار الى القاهرة ليودعوا عميدهم الوداع الاخير وقد نشرت الجرائد
خبر وفاته وأصدرت جريدة المنبر لصاحبها جورج اندي طنوس ملحقاً خاصاً هذه
صورته .

انا لله - ما لحي بقاد

توفي المرحوم الشيخ سلامه حجازي في يوم الخميس ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧
وستشيع جنازته من منزله بمصر الجديدة غدا الساعة العاشرة قبل الظهر

وهل يوجد في مصر من ينكر على المرحوم الشيخ سلامه حجازي فضله على
التسجيل وماله فيه من الآثار الغالمة ؟؟؟؟؟

مات الشيخ سلامه حجازي ! !

مات مبكر الانشاد المسرحي وواضح الالخان التمثيلية . وعميد فن التسجيل

مات نصير الروائيين وفهيم الكتاب والشعراء .

مات صديق الحداد وفياض وطانيوس عبده ولطفي جمعه وفروح أنطون زابراهيم
رمزي وعباس حافظ وعباس علام ومظهر نبوغهم وبيانهم وعبقريه كل مؤلف عربي

بالسنن العربي

ففي ذمة الله يا بلبل مصر الغريد . وفي ذمة الله يا أبا الأوفياء . وفي ذمة الله الى أن
 نلتني في جوار الله بدار التميم
 وانا نحتم الكلام بمنولوج بديع من نظم الشاعر الكبير طانيوس اخندي عبده كان
 الشيخ اذا أنشده من أوتار القلوب وتلاعب بالعقول وهو :-

(انا وهي)

أبت الحبيبة في ليلة ...	وبعد التبا وبعد الني
دخلت الى خدرها باكياً	فما شفع الدمع في جرائني
ولكنها رضيت بالجدال	وقد عرفت بالموى قبني
فقال اذا كنت لا ترعوي	سأنتني بنفسي الى اللجة
وما انت بعدئذ صانع	قلقت أغوص على درني

==

فقال سأفقت في الماء منك	متى ما استجملت الى سمكة
قلقت أصيدك صيد السمك	ولرجع فيك فلا قلتي

فقال سأطلع بين النجوم	فكيف قال اذن نجمي
قلقت سأغدو ضباباً كثيفاً	فليت نراك سوى مثلي
يبرقع وجهك مثل النجاب	ويظفر بالشم والقبلة

فقال أعود الى روضتي	وفيهما أحل الى زهرة
وأروي عروقي من ادسي	قلقت بل الري من مهجي
فاني سأصبح قطر الندى	أقلر روجي على وردني

فقال اقيم بدير أنوب	وأستغفر الله عن زلتي
قلقت سأغدو به راهباً	يعرف راهبة التوبة

قالت اذ كان هذا فاني
 قتلت ولا الموت يفصيك عني
 أموت وارتاح من عيشتي
 فني احال الى تربة
 نغم ضلوعي جسم الحبيب
 وأبلغ بالوصل انيتي

•••

فما رأيت أن لا موريا
 واني في حياها صادق
 وان التفتت من شيعني
 وان بكائي من لوعني
 رنت لهموعي وألوت علي
 نككتك قبلاتها عبرني

القاهرة نجيب شلفون

(والاخاء) تشكر حضرة الكاتب الاديب نجيب افندي شلفون الذي أنعمها
 بيننا التاريخ الجليل وقد دل به على وقته لصديقه الحميم المرحوم الشيخ سلامه

قاعدة لمعرفة وقوع عيد الفصح

(١) ان ميدان الفصح المقدس يتراوح بين ٢٢ اذار و ٢٥ نيسان فلا يتجاوز
 هذين الغدين .

(٢) اذا اردت ان تعرف في اي يوم من الحنة والتلاتين يوماً المذكورة يقع
 الفصح المقدس لأية سنة كانت فاقسم تلك السنة على ١٩ ثم على ٤ ثم على ٧ واحفظ
 البقايا التلات أن كانت ارقاماً او اصفاً او اضعافاً ايها بالترتيب تحت بعضها البعض

(٣) ثم اضرب الباقي الاول في ١٩ واجمع الى الحاصل ١٥ واقسم المجتمع على ٣٠
 وارقم تحت الباقي الثالث ما يبقى بعد القسمة جاعلاً اياه باقياً رابعاً

(٤) ثم اضرب الباقي الثاني في ٢ والثالث في ٤ والرابع في ٦ واجمع الحواصل
 الثلاثة واضف اليها ٦ واقسم المجتمع على ٧ وارقم تحت الباقي الرابع ما يبقى بعد
 القسمة جاعلاً اياه باقياً خامساً

(٥) ثم اجمع الباقي الرابع مع الخامس واضف الى المجتمع ٢٢ فان كان المجموع
 ٣١ فما دون الى ٢٢ فهو يوم وقوع الفصح المقدس في شهر اذار

وإذا كان المجموع أكثر من ٣١ فاطرح منه ٣١ وما يبقى بعد الطرح فهو يوم